

تاج العروس من جواهر القاموس

وقرر بن للأطعمان كلُّ مُدْفَعٍ ... من البزل يُوفى بالحويّة
 غاربه ويروى : كلُّ مَوْقَعٍ . والمُدْفَعُ أَيْضاً : البعير المهان
 على أهله كلاًّ ما قرر ببّ للاحمّل رُدّ استحقاراً به ضدّ قال مُتَمِّمٌ
 رضي عنه :

يحتازها عن جحشها وتكفّفه ... عن زفسها إن اليتيم
 مُدْفَعٌ وقال اللّيثُ : المُدْفَعُ : الرّجلُ المحقور الذي لا يقري
 إن ضيف ولا يُجدي إن اجتدي . قال طغَيْلُ الغنويّ :
 " وأشعث يزهاه النّبوح مُدْفَعٌ يععن الزاد ممّن صرّف الدّهْرُ
 مُحتلّ .

" أتاناً فلامٌ نَدْفَعُهُ إِذْ جَاءَ طَارِقاً وَقُلْنَا لَهُ : قَدْ طَالَ لَيْلُكَ
 فأنزل وفي الصّحاح : المُدْفَعُ : الفَقِيرُ والذّليلُ لأنّ كلاًّ يدْفَعُهُ
 عن زفسه . وفي الأساس : فُلَانٌ مُدْفَعٌ وهو الفَقِيرُ الذي
 يدْفَعُهُ كلاًّ أَحَدٍ عن زفسه وهو مَجَازٌ . والمُدْفَعُ : الذي دُفِعَ
 عن نسبه قاله ابن دُرَيْدٍ . قال : وضيفُ مُدْفَعٌ : يتدافعه الحيّ
 يُحيله كلاًّ على الآخر . وشاةٌ أو ناقةٌ دافِعٌ ودافِعةٌ ومدْفَعٌ :
 تدْفَعُ اللّابنَ على رأسٍ ولدها لكثرة تبه وإِنّمَا يكثر اللّابنُ
 في ضررٍ حين تُريدُ أن تَضَعَ والمصدّرُ الدّفِعةُ . وفي الصّحاح :
 الدّافِعُ : الشاةُ أو النّاقةُ التي تدْفَعُ اللّابنَ في ضررٍ قبيحٍ
 النّساجُ يُقالُ : دَفَعَتِ الشاةُ : إذا أضرّعت على رأسِ الولدِ وهو
 مجازٌ . وقال أبو عبيدة : قومٌ يَجْعَلُونَ المُفْكَهَ والدّفِيعَ سِوَاءَ
 يَقُولُونَ : هي دافِعٌ بولدٍ وإن شئتَ قلتَ : هي دافِعٌ بلابنٍ وإن
 شئتَ قلتَ : هي دافِعٌ بضررٍ عها وإن شئتَ قلتَ : هي دافِعٌ وتسكّنت .
 وأزّشد :

" ودافِعٌ قد دَفَعَتِ للنّساجِ .

" قد مَخَضَتْ مَخَاضَ خَيْلٍ نَتَجَ وقال النّضرُ : يُقالُ : دَفَعَتِ
 لابنها وباللّابنِ إذا كان ولدها في بطنها فإذا نتجت فلا يُقالُ :
 دَفَعَتِ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الدَّوَّافِعُ : أَسْفَلُ المَيْثِ حيث تَدْفَعُ فيه الأَوْدِيَّةُ .
هكذا في النَّسَخِ والنَّصِّ : تَدْفَعُ في الأَوْدِيَّةِ أَسْفَلُ كُلِّ مَيْثَاءٍ .
دافِعةٌ . وقال الأصمعيُّ : الدَّوَّافِعُ : مَدَّافِعُ الماءِ إِلَى المَيْثِ .
والمَيْثُ تَدْفَعُ في الوَادِي الأَعْظَمِ . وقال اللّائِثُ : وَأَمَّا الدَّافِعةُ
فالتَّلَاعَةُ تَدْفَعُ في تَلَاعَةٍ أُخْرَى إِذَا جَرَى فِي صَبَبٍ أَوْ حُدُورٍ مِنْ
حَدَبٍ فَتَرَاهُ يَتَرَدَّدُ فِي مَوَاضِعَ قَدِ انْبَسَطَ شَيْئاً واستَدَارَ . ثُمَّ
دَفَعَ في أُخْرَى أَسْفَلِ مِنْهَا فَكُلُّهُ وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ دافِعةٌ والجَمْعُ
الدَّوَّافِعُ . قال النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ :

عَفَا حُسْمٌ مِنْ فَرْتَنًا فالْفَوَارِعُ ... فجندياً أريكِ فالتلاعُ الدَّوَّافِعُ
وقال الجاحظُ : الدَّوَّافِعُ كَشَدَادٍ : مَنْ إِذَا وَقَعَ فِي القَصْعَةِ عَظْمٌ مِمَّا
يَلِيهِ نَحَاهُ حَتَّى تَصِيرَ مَكَانَهُ لِحَمَّةٍ أَيْ قِطْعَةٍ مِنْهَا .
والدَّوَّافِعُ بالصَّمِّ مَعَ التَّشْدِيدِ : طَحْمَةٌ المَوْجِ والسَّيْلِ . قال
الشَّاعِرُ :

جَوَادٌ يَفِيضُ عَلَى الْمُعْتَفِينَ ... كَمَا فَاضَ يَمُّ بَدُفَّاعِهِ وفي
الصَّحاحِ : الدَّوَّافِعُ : السَّيْلُ العَظِيمُ وفي اللِّسَانِ : كَثْرَةُ الماءِ
وَشِدَّتُهُ . وقال أبو عمروٍ : الدَّوَّافِعُ : الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ السَّيْلِ .
والدَّوَّافِعُ أَيضاً : الشَّيْءُ العَظِيمُ الَّذِي يُدْفَعُ بِهِ العَظِيمُ مِثْلُهُ
عَلَى المَثَلِ . وَنَدْفَعُ في الحَدِيثِ : أَفَاضَ فِيهِ وَكَذَلِكَ في الإِنْشَادِ . وهو
مَجَازٌ . وَنَدْفَعُ الفَرَسُ : أَسْرَعُ فِي سَيْرِهِ وهو مَجَازٌ أَيضاً . وَنَدْفَعُ
: مُطَاوَعٌ دَفَعَهُ . يُقَالُ : دَفَعْتُهُ فَانْدَفَعُ الثَّلَاثَةَ ذَكَرَهُنَّ
الجَوْهَرِيُّ